

شرح البيقونية 40 - الشيخ عبد الكريم الخضير- فيديو تعليمي -

الحديث الحسن

عامر بهجت

ثم قال رحمة الله تعالى والحسن المعروف طرقة وغدت الحسن المعروف طرقة الأصل الطرق ثم طريق وغدت رجاله لا كالصحيح اشتهر الحسن المعروف ببرها وغدا اولا الحسن في مرتبة - 00:00:00

واقعة بين الصحيح والضعيف مرتبة واقعة بين الصحيح والضعف وما كان هذا شأنه يصعب ويعصر تمييزه لماذا لأن الانسان احيانا يتراءى له ان هذا الطريق الى الصحيح اقرب واحيانا يتراءى له - 00:00:23

انه الى الضعف اقرب فيلحقه به والاول يلحقه بالصحيح فهذه المنزلة المتوسطة بين الطرفين يصعب تمييزها وتحقيقها والاتفاق عليه نعم قد يحكم الانسان بأنه متارجح بحيث لا يمكن الحاقه بالصحيح ولا يمكن الحاقه بالضعف يأتي عالم يستروح الى ان الحاقه بالصحيح - 00:00:50

له وجه ويأتي اخر بري العكس. انه قصر ايضا عن رتبة التوسط الى ان يلحق بالضعف ولذا صعبت تعريف الحسن حتى صرح الحافظ الذهبي وغيره انه لا مطعم في تمييزه - 00:01:21

لا مطعم في تمييزه وليس فيما في هذا تضييع ولا تذويق. لا انما في هذا حس وشحن للهمم لأن بعض الناس اذا قال ما لا مطعم في تمييز خلاص لا لا يريدون منك ان تعلو همتك - 00:01:39

وتكثر من جمع الطرق التي عليه يتحقق بها الى الصحيح ولو لغيره نعم اختلف العلماء اختلاف كبير في تعريف الحسن. هنا يقول والحسن المعروف طرقة غدا طرق جنبه طريق وهو يذكر ويؤنس - 00:02:02

تقول من طريق اخر كما تقول من طريق اخر فالطريق يذكر ويؤنس وطرق سك الحاجة لضرورة الوزن طرقة وغدا رجاله يعني صار رجاله لا كرجال الصحيح. اشتهرت تعريف الحسن الذي اختلف فيه من قبل اهل العلم - 00:02:22

اختلفوا فيه على اقوال كثير يقول الحافظ العراقي رحمة الله تعالى الحسن المعروف مخرجا وقد اشتهرت رجاله بذلك حد حمد هذا قريب جدا من تعريف البيبيط الحسن المعروف مخرجا وقد اشتهرت رجاله - 00:02:48

ذلك حد حمد خطابة وقال الترمذى ما سلم من الشذوذ مع راو ما انهم بكذب ولم يكن فردا ورد. قلت وقد حسن بعض منفرد وقيل ما ظعف قريب محتمل فيه - 00:03:09

وما بكل ذلك حصل كل هذه الاقوال ما حصل لاحد يميزه عن الصحيح والضعف الحسن المعروف طرقة وغدا رجال هو لا كالصحيح اشتغل حسن المعروف طرقه عرف الضر هل عرفوا بضعف - 00:03:29

كل عرض عرفا بتوثيق عرف بالتوزيع ان عرفا بضعف صرائب وان عرفا بتوثيق صار صحيح نعم فهو متعدد متارجح بين هذين لا ان قوله لا كالصحيح اشتهرت يخرج الصحيح يخرج الصحيح - 00:03:52

لكن كونهم معروفون بالقبول لكنهم دون رجال الصحيح يخرج ايضا الضعف. وهذا يبين لنا مدى التأرجح بين الصحيح والضعف في هذا النوع ولذا صعب تمييزه عند اهل العلم وقال يعني ابن الصلاح وقال بان لي بامان النظر - 00:04:14

ان له قسمين كل قد ذكر يعني الخطابي ذكر قسم والترمذى ذكر قسم فالخطاب يقتصر على الحسن لذاته الترمذى اقتصر على الحسن لغيره وعلى كل حال المتأخرن استنبطوا تعريفا جاما - 00:04:38

لكل نوع من نوعي الحسد من خلال اقوال وتعاريف الائمة المتقدمين لانه من خلال تعريف الائمة المتقدمين يصعب ان تميز الحسن من غيره يعني لو كان عندك ثلاثة اولاد ولد بار غایة البر - 00:05:02

والثاني عاق واضح العقوق هل يمكن يختلف في تصنيف هذا ما شاء الله على خير عظيم وهذا على شر نعم لكن واحد دول يوم كذا ويوم كذا نعم ان اردت ان تدعوه له ذكرت هذا العقوق واثر على قلبك ان اردت ان تدعوه عليه ذكرت ما عنده من خير وفضل واحيانا ينفع - 00:05:20

مشكل هذا تصور ايش ؟ الحسن الواقع بين هذين في اصعب احيانا يزيد به تستطيع ان تلحظه بالاول واحيانا ينقص بحيث لو لو حصل وصية مثلا وصية بيتي يسكنه البار من اولادي - 00:05:44

العاق اللي ما في اشكال في عقوبه هذا لن يسقط. الواضح البر الذي يسكن لكن الثالث. هذا اليوم كذا وكذا ينطبق على الوصل هذا المتأرجح مثل الحصاد مثله هل نقل يلغى الحسن؟ نقول ما يلغى يا اخي - 00:06:02

موجود في اصطلاح الائمة وتعبيراتها حكموا على احاديث بان حديث حسن فلا يمكن والمسألة ايش اجتهاديا فتجدون هذا الحديث الذي حكم عليه بعض الائمة بأنه حسن اجتهد بعضهم وقال صحيح - 00:06:23

واستrophic الى هذا ومال اليه وقوى عنده من القرائن ما يقتضي ثبوته بينما يجي ثالث يقول لا والله لان اقل من انا واضح اني ضعف ولذا لا يستشكل الانسان ان يجد في احكام الائمة في في حديث واحد يحكم عليه باكثر من حكم - 00:06:40

لأنه المسألة ايش ؟ اجتهادية ومسألة مبنية على القرائن. التي تقتضي الثبوت او عدم الثبوت قد يقول قائل الاحكام المبنية على مثل هذا الاختلاف مصيرها يعني هل تتصور احكام الاسلام كلها متفق عليها - 00:07:00

نعم لا الخلاف موجود ولو لا الخلاف في احكام الدين فصار العوام علم المسألة حفظ احكام سهلة لكن الكلام كيف تثبت هذه الاحكام هذا الذي يميز الان من غير ولو اتفق الناس على جميع المسائل وهذا حلال وهذا حرام مميز وهذا صار الناس كلهم - 00:07:21

عنف لكن من حكمة الله جل وعلا ان جعل في هذا الدين في احكامه وفي وسائل ثبوت هذه الاحكام من النصوص ايضا ما فيها. القرآن لا يشك احد في حرف من حروفه انه ثابت ثبوتا قطعيا - 00:07:46

لكن دلالة النصوص دلالة الآيات على بعض الاحكام يكون فيها خلاف بين اهل العلم والاجور العظيمة رتب للعلماء في هذا الاستنباط وهذا التعب كد الذهن ولا صار الناس كلهم زعلانين - 00:08:04

لهذا ليس هذا كوننا نقول ان هذا العلم متراجح بين كذا وكذا حتى حكم بالصحة الا انه اسهل من الحكم بالحزن الحكم والصحة قد ينزع عليهم من يحكم بالسحر - 00:08:21

وهذه امور اجتهادية رتب عليها الاجور العظيمة والمنازل العالية في الدنيا والآخرة من اجل ايش ؟ ان يتميز الناس بالجد والاجتهاد لما صار لو كانت المسائل حلال لا خلاف فيه حرام لا خلاف فيه. ما صار هناك ميزان - 00:08:34

مسألة مسألة حافظ قل للناس حافظ وبالتوارث يبيعها يفهمونها لكن الا من وجد شيئا يقول هذا هذا حرام ثم للثاني يقول لا مكروه ثم وجد ثالث الان ما يمكن يدرك العلم الا بطلب - 00:08:55

يعني لو صارت الامور المسائل كلها متفق عليها ادرك العلم من غير طلب ولذلك المسائل القطعية التي لا خلاف بين اهل العلم عوام المسلمين يعني ما في عامي ما يعرف الا الزنا حرام - 00:09:11

او ان الصلاة واجبة او ان الحج ركن من اركان الاسلام ما يختلف فيها. لكن لو كانت كل مسائل الدين بهذه المثابة هل يصير لاهل العلم مزية معناهم مزية ولذا العلم من اقرب المواصلة الى جنات النعيم. اذا طلب مع الاخلاص وهو افضل ما يتمنى به وتقضى فيه الاعمار - 00:09:27

من الاعمال الصالحة فمثل هذه مثل هذا الكلام لا يشك طالب العلم في ولا في كيفية ثبوته لتعلم ان العلم متین العلم يحتاج الى معاناة ويحتاج الى ولو ذلك لصار الناس كلهم علماء - 00:09:47

لأننا ابتلينا الان بمن يكتب عن الدين ومسائل الدين وقواعد الدين وقضايا الدين الكلية الان في الصحف وفي غيرها من القنوات في

وسائل الاعلام يتطاولون على الدين هذا دينكم المبني على الله خلاف هذا - [00:10:08](#)
نقول نعم وعلى العين والراس وهذا ديننا ونحن من المسلمين. وقال اني من المسلمين يعتز بيديه وهذى حكمة الاله ولا كان الناس
كلهم علما لولا وجود مثل هذه القضايا التي تتبعجل لتعادل - [00:10:24](#)
لكن هل تذبذبت الامة هل ضاعت الامة على ممر العصور هل وجد عالم راسخ يقول خلاص انا من الطالب من العلم بعد ان عرف عنك
لكن طالب العلم المبتدئ متذبذب ما يدري وش يسو ؟ قد يترك - [00:10:39](#)
ولذلك ما كل الناس علماء ولا كل الناس يصبرون عن العلم لكن من ادرك حقيقة الامر استمر في طريقه مهما قيل عن هذه الامور
والحسن المعروف طرقا وغدت رجاله ذاك الصحيح فمثلا الحديث لولا ان اشق على امتي - [00:10:53](#)
في طريقه محمد ابن عمرو ابن علقة حفظه اقل من ان يصل الى درجة رواة الصحيح. فحكموا عليهم لم يقصر عن رتبة الحسن الى
الضعيف لان الرجل معروف روى احاديث كثيرة وتوب عليها ووفق عليها يعني - [00:11:11](#)
لكنه ليس من الحفاظ الرابطين المتقدبين فقصرت درجة حديثه من الصحة الى الحسن ووجد لحديثه ما يشهد له فارتقا الى الصحيح
لغيره ولذا قال الحافظ العراقي والحسن المعروف بالعدالة والصدق راويه اذا اتي له طرق اخرى نحوها من الطرق صحته كمن لولا
ان اشق - [00:11:31](#)
فاصل الحديث حصل لان راويه محمد بن عمرو بن علقة اقل من رتبته رواة الصحيح في حفظ الكريم لكنه لم يثبت فيه ما يرد
حديثه من اجله فقبل من هذه الحيثية اتي له من يتبعه ويشهد لحديثه فارتقا - [00:11:59](#)
الى درجة الصحيح لغيره فعندنا صحيح صحيح لذاته وصحيح لغيره وحسن لذاته. الصحيح لذاته هو الذي عرف فيما تقدم ما يرويه
 العدو تام الظبط متصل السندي غير معلم ولا شاهد - [00:12:19](#)
هذا صحيح ميلاده الحسن لذاته من ما عرف هنا وهو ما يرويه عدو خفيف الضغط يعني ربطه اقل من ضبط راوي الصحيح بسند
متصل للمحلل هذا الحسن لذاته. اذا وجد الحسن لذاته طريق اخر من غير طريق راويه هذا - [00:12:38](#)
ارتقا الى المرتبة المتوسطة وهي الصحيح لغيره فالصحيح لغيره هو الحسن لذاته اذا تعدد الطرق والحسن المعروف بالعدالة
والصدق راضيه اذا اثاره طرق اخرى. نحوها من الطرق صحته كمن لولا ان اشق - [00:12:59](#)
فبهذا تكون عرفننا ثلاثة انواع هناك حسن لغيره نعرفه بعد معرفة الضعيف لانه هو الضعيف القابل للانجبار اذا تعدد الطرق فالاقسام
خمسة. صحيح لذاته صحيح لغيره حسن لذاته. حسن لغيره ضعيف. فعندنا الصحيح لذاته - [00:13:19](#)
اميـز الصـحـيـحـ لـغـيـرـهـ هـوـ الـحـسـنـ لـذـاتـهـ اـذـاـ تـحـدـثـ طـرـقـهـ الـحـسـنـ لـغـيـرـهـ هـوـ الـضـعـيـفـ اـذـاـ تـعـدـ طـرـقـ الـضـعـيـفـ يـأـتـيـ تـعـرـيـفـهـ فـيـ كـلـامـ
المؤـلـفـ اـنـ شـاءـ اللهـ - [00:13:42](#)